الصحافة العربية: العراق يتخذ قرارا يتعلق بتركيا سيكون ذو منحى اقتصادي ايجابي

خلال الأسابيع الماضية،أصدرت الحكومة التركية قراراً رسمياً أعفت من خلاله المواطنين العراقيين من تأشيرة الدخول.

وأمس الثلاثاء، عقد مجلس الوزراء العراقي اجتماعه الاعتيادي برئاسة محمد شياع السوداني وأصدر خلاله جملة من القرارات الجديدة، وكان من ضمنها إعفاء مواطني تركيا من تأشيرة الدخول ومنحها لهم بشكل مباشر في المنافذ الحدودية والمطارات.

وقد ينعكس هذا القرار بشكل إيجابي على حركة السياحة والتبادل التجاري والمالي بين بغداد وأنقرة، ويتزامن مع حزمة تفاهمات أمنية وسياسية توصلت لها حكومات البلدين.

ووفقاً لبيان صدر عن الحكومة العراقية ،اليوم الأربعاء، وتلقته "المطلع"، فإن:"مواطني الجمهورية التركية من حملة جوازات السفر العادية الذين تقل أعمارهم عن (15) عاماً والذين تزيد أعمارهم على (50) عاماً معفيون من إجراءات منح سمة الزيارة والرسوم على وفق مبدأ المعاملة بالمثل".

ونصّ القرار على أن:"تمنح لهم بشكل مباشر في المطارات والحدود البرية وتكون مدة الإقامة (30) يوماً".

ويأتي القرار العراقي، بعد أكثر من أسبوع على قرار مماثل لتركيا أقرت فيه أيضاً "إعفاء العراقيين ممن تزيد أعمارهم عن 50 أو تقل عن 15 عاما من سمات الدخول والرسوم".

واتفقت وزارتا الخارجية العراقية والتركية تموز الماضي، على إلغاء تأشيرة السفر لفئتين من المسافرين حسب الأعمار.

ووقع الاتفاق كل من وكيل وزارة الخارجية العراقية، "عمر البرزنجي"، ومساعد وزير الخارجية التركي "ياسين أكرم سريم" في العاصمة التركية أنقرة.

ويُنتظر من الخطوة المتبادلة بين البلدين أن تسهم في إنعاش أرقام السياح وكذلك التبادل التجاري المتصاعد منذ فترة بين العراق وتركيا من خلال معبر إبراهيم الخليل الحدودي الرابط بين العراق وتركيا.

واحتل العراق المرتبة الخامسة في أكثر البلدان استيراداً من تركيا خلال الربع الأول من العام الحالي 2024، بحسب بيانات مجلس المصدرين الأتراك، إذ بلغ نحو "2.7" مليار دولار، كما وصل عدد السياح العراقيين خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام إلى تركيا "352" ألف عراقي، بحسب إحصائيات وزارة السياحة والآثار التركية.

ومن جانبه، اعتبر الخبير الاقتصادي العراقي، أحمد الشيخلي، خطوات الإعفاء من إجراءات التأشيرة "مهمة للاقتصاد العراقي والتركي على حد سواء"، مضيفاً لـ"العربي الجديد"، وتابعته "المطلع"، أن:"العراق يستفيد بشكل أكثر من قرار الاعفاء، خاصة أن أغلب التجار والشركات يعتمدون على تركيا في الاستيراد، ويتطلّب استصدار تأشيرة سابقاً أكثر من أسبوعين من انتظار لقاء الحصول عليها"، متوقعاً في الوقت ذاته "ارتفاع نسبة السياح العراقيين أيضاً إلى تركيا، بينما سيزيد التعامل التجاري مع تركيا على حساب التعامل التجاري مع إيران، التي أوقفت هي الأخرى إجراءات سمات الدخول عن العراقيين، وخاصة التجار، منذ نحو عامين".